

أبرز سمات البحث العلمي هي:

١. ان يكون للبحث عنواناً واضحاً ليس فيه لبس أو غموض، ليسهل تصنيفه في حقل اختصاصه.
٢. انسجام موضوع البحث مع ميول ورغبات الباحث، وذلك ان حريته في اختيار موضوع البحث تشكل اساساً مهماً في نجاح الباحث وجودة بحثه.
٣. ان يتضمن أهدافاً تخدم مجال التخصص أو الواقع. فعلى الباحث تجنب الموضوعات المبتورة عن احتياجات امته.
٤. ان لا يكون البحث قد كتب فيه أو أسبع دراسته، لأن ذلك يؤدي الى تكرار الجهد دون إضافة علمية.
٥. أن يكون فيه قدر مناسب من الجودة والابتكار والإضافة العلمية، ويعتبر في رسائل الدكتوراه شرطاً لصلاحية الموضوع.
٦. إمكانية الكتابة فيه، فلا يقدم على اختيار موضوع لا يتسع مجال التخصص لتغطية عناصره، وليس ثمة نتيجة علمية يتوخاها من ورائه.

أنواع البحوث

١. **بحث المساق:** يكلف بهذا البحث طلبة الكليات، ويتولى مدرس المادة الاشراف عليه، ويكون خلال الفصل الدراسي الواحد، أو السنة الدراسية، حسب نظام التعليم المعتمد لدى كل جامعة، ويدخل هذا البحث في درجة تقويم الباحث في المادة الواحدة، والهدف منه تنمية المواهب العلمية لدى الطالب وتنظيم عقليته وتحسين نمط تفكيره ومحاولة ترويضه في منهج البحث ليكون كفاءة في إعداد البحوث المستقبلية.
٢. **بحث البكالوريوس:** يعتب هذا البحث في بعض الجامعات شرطاً للتخرج، لنيل الشهادة الجامعية البكالوريوس ويسمى بحث التخرج، ويعين مشرف للباحث خلال العام الدراسي وغالباً ما يكون في السنة الأخيرة، وبعد فراغ الطالب من اعداد البحث تشكل له لجنة مناقشة وفي اغلب الأحيان تتكون من المشرف ومناقش آخر معه، والهدف من هذا البحث إعداد الطالب بشكل يتناسب مع طبيعة المرحلة التالية لمرحلة البكالوريوس، فيكون ذلك عاملاً مساعداً فيما لو أراد الطالب مواصلة الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه.

٣. **بحوث الدراسات العليا:** تكفتي بعض الجامعات في مرحلة بالساعات الدراسية المقررة للمرحلة، فاذا نجح الطالب فيها عقد له امتحان شامل بدل من كتابة الرسالة، فان اتجاوزه منح شهادة الماجستير في تخصصه.

ويشترط في أغلب الأحيان لتجاوز مرحلة الماجستير كتابة بحث علمي باعتباره من متطلباتها.

وتعد مرحلة الدكتوراه في معظم الجامعات العربية منفصلة عن مرحلة الماجستير، ولكل بحثها الخاص، والهدف من البحث هو منح الطالب الكفاءة العالية في أساليب البحث وتجربة أوسع في حقل تخصصه.

وليس ثمة قدر متفق عليه في تحديد حجم كل من رسالتي الماجستير والدكتوراه، إلا انه ليس على الاطلاق، الا ان هناك جامعات حددت حجم الرسائل الجامعية في العلوم الإنسانية والإسلامية منها أن لا يقل عدد صفحات رسالة الماجستير عن ١٥٠ صفحة ورسالة الدكتوراه عن ٢٥٠ صفحة على ان لا تتجاوز الزيادة عن ضعف الحجم المذكور.

٤. **بحوث الترقية العلمية:** تكون هذه البحوث صغيرة لا تتجاوز (٤٠-٢٥) صفحة ويعده أعضاء الهيئة التدريسية، ضمن تخصصاتهم لتنتشر في مجلات علمية محكمة، وذلك لأغراض الترقية العلمية، من رتبة الى رتبة أعلى، ويختلف نظام الترقيات من جامعة الى أخرى في عدد البحوث والسنوات.